[294] وأحسنهم خلقا، وأحسنهم جوارا، وأكفهم أذى، فذلك الذي إذا أسلم لم يزده إسلامه إلا خيرا. 27 - نوادر الراوندي: باسناده، عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: أوصي أمتي بخمس: بالسمع والطاعة والهجرة والجهاد والجماعة ومن دعا بدعاء إلحاح الجاهلية فله حثوة من حثى جهنم (1). 28 - نهج: قال عليه السلام: ما لابن آدم والفخر، أوله نطفة، وآخره جيفة لا يرزق نفسه، ولا يدفع حتفه (2). - 134 - (باب) * (النهي عن المدح والرضا به) * 1 - لى: في مناهي النبي صلى ا عليه وآله: أنه نهى عن المدح وقال: احثوا في وجوه المداحين التراب (3). 2 - فس: روي في تفسير قوله تعالى: " لا يحب ا الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم " (4) أنه إن جاءك رجل وقال فيك ما ليس فيك من الخير والثناء والعمل الصالح، فلا تقبله منه، وكذبه به فقد ظلمك (5). 3 - مص: قال الصادق عليه السلام: لا يصير العبد عبدا خالصا عزوجل حتى يصير المدح والذم عنده سواء، لان الممدوح عند ا عزوجل لا يصير مذموما بذمهم، وكذلك المذموم، فلا تفرح بمدح أحد، فانه لا يزيد في منزلتك

---

(1) نوادر الراوندي ص 21. (2) نهج البلاغة الرقم 454 من الحكم. (3) أمالي الصدوق ص 256. (4) النساء: 148. (5) تفسير القمي: 145 (*).